



العنف والتمرد وظاهرة الأنما في شعر الجوهرى  
دراسة تحليلية نقدية

جامعة البصرة للنفط والغاز

كلية هندسة النفط والغاز

قسم الهندسة الكيميائية وتكرير النفط

بحث مقدم من قبل المدرس المساعد خلدون كاظم هاشم مصطفى الموسوي

١٤٤٢ هجري / ٢٠٢١-٢٠٢٢ ميلادي

**ملخص البحث**

قد يبدو عنوان البحث مشاكساً وغريباً بسبب السلبية التي تحمله هذه الالفاظ (العنف، التمرد، الأنما)، عبر الصور قديماً وحديثاً، ورغم كل المحاولات والدراسات التي قامت بها المذاهب الفلسفية كالوجودية مثلاً لإخفاء الصبغة الإيجابية عليها والحقيقة أن العنف والتمرد وظاهرة الأنما تلقت الانتباه لدى المتكلقى عند الشعراء الكبار كالمنتبى والجوهرى وغيرهما من الشعراء عبر العصور وأن للعنف والتمرد والأنما لدى الشعراء أسباب كبيرة ومهمة وليس اعتباطاً ملاحظة هذه الحالة لديهم، هذه الظاهرة ليست ضرورة شعرية أو جدها الشاعر بل هي انعكاس لحياة الشاعر وما مر عليه من هموم وأحزان ونكبات وثورات جعلته متربداً عنيناً وفي التاريخ الأدبي العربي الكثير من مر بهذه الحالة والجوهرى وهو رغم أنه شاعر العرب الأكبر لكنه لم يفلت من حبائل العنف والتمرد والأنما لديه واضحةً وضوح الشمس في ضوء النهار يل يمكنا القول: أن الجوهرى شاعر التمرد والعنف وما ظاهرة الأنما إلا انعكاس لحياته وما رافقها من تحديات وأسباب كثيرة وسيمر ذكرها من خلال مراحل البحث ومن يقرأ ويطلع على المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر سيد جد الكثير من القصائد الثائرة المتربدة العنيفة والباحث خلال مراحل البحث سيقدم دراسة موجزة ومفصلة حول البحث أعلاه.



### Research Summary

The title of the research may seem quarrelsome and strange because of the negativity that these terms (violence, rebellion, ego) carry, through ancient and modern times, and despite all the attempts and studies made by philosophical doctrines such as existentialism, for example, to hide the positive nature on them. The fact that violence, rebellion and the phenomenon of ego draw attention to the recipient Among the great poets, such as Al-Mutanabi, Al-Jawahri and other poets through the ages, and that violence, rebellion and ego among poets have great and important reasons, and it is not arbitrary to notice this situation in them. Arab literary history Many of those who went through this situation and Al-Jawahiri, although he is the greatest Arab poet, but he did not escape from the ropes of violence and rebellion, and his ego is crystal clear in the light of the day. We can say: Al-Jawahiri is the poet of rebellion and violence. Through the stages of research, whoever reads and looks at the poet's complete poetic collection will find many rebellious, violent and rebellious poems. The researcher, during the research stages, will present a brief and detailed study about the above research

### المقدمة

قد يبدوا عنوان البحث غريباً أو متناكساً بعض الشيء بسبب الحمولة السلبية التي شحن بها هذا اللفظ العنف والتمرد وظاهرة الأنماط لدى بعض الشعراء وأغلبهم من الشعراء الكبار الذين التصقت بهم هذه الصفة وهم كثيرون عبر التاريخ وأبرزهم أبو الطيب المتنبي صاحب الأبيات المعروفة والقائل:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي إلى من به صمم

وقد سبقه الكثير من الشعراء في الجاهلية وحتى ظهور الإسلام الذين تأثروا بهذه الظاهرة (ظاهرة الأنماط)، إلى أن وصلنا في العصر الحديث فقد برز الكثير من الشعراء الكبار على مختلف البيئات العربية والأجنبية، وعلى الرغم من المحاولات التي قامت ونادت بها بعض المذاهب الفلسفية كالواقعية والوجودية مثلاً لاخفاء الصبغة الإيجابية عليه، والحقيقة أن العنف والتمرد في شعر الشاعر هما المقدمة الضرورية المهمة لكل ثورة سياسية كانت أو فكرية أو فنية أو أدبية ثقافية، فكل الثوار الكبار هم متبردون عنيفون كبار: وفي تاريخنا الأدبي مصاديق كثيرة وبارزة وواضحة لذلك فالشعراء الصعاليك في عصر ما قبل الإسلام مثلاً، ثم جاءت وبرزت ثورة البدعية عند أبي تمام ثم لحقه الغضب والتمرد على عمود الشعر عند أبي نواس ثم التمرد على الأساق التقافية والأخلاقية عند المعرى وصولاً إلى العنف والتمرد والغضب عند الجواهري شاعر العرب الأكبر الذي كل من يتجه في شعره ويطلع عليه ستفوح منه ظاهرة الأنماط والغضب والتمرد فهو شاعر التمرد والعنف، كل ذلك نابع من التوق للحرية في ذهن الإنسان الفنان لإثبات الوجود وبعثها الدائب عن مقاسات جديدة غير تلك التي تتحقق فضاءات الحرية في الإنسان الفنان ولا يخرج الجواهري عن هذه الحقيقة المطلقة، فهو في

مزاجه العام مستنفر ومستفز ومهيأ للعنف والتمرد والثورة عند أول بارقة ولا تكاد تخلو قصيده من قصائده من هذه الروح العنيفة الثائرة المتمردة، ونجدها عند الشاعر تعلو وتهبط تبعاً لطبيعة الموضوع وحالة الشعر وهذا ما تكفل به هذا البحث وما سيطرقه له في دراسة شعر شاعر العرب الأكبر محمد مهدي ألجواهري، وأن السبب الرئيس في اختياري لهذا البحث المهم في الدراسات الأدبية الحديثة إيماني المطلق بأن الفن والشعر على وجه الخصوص هو حرية ورأي وتعبير مما يدور في نفس الشاعر وإحساسه ومشاعره وأن ظاهرة العنف والتمرد والأنا لدى الشاعر ما هي إلا ظاهر الحرية الفكرية التي امتاز بها الشاعر وهي حرية يتوق إلى التعبير عن نفسه بعد أن تضيق الأطر الاجتماعية والأعراف والتقاليد والنظم السياسية أو الدينية / البحث مقسم إلى مباحثين فالأول سيتناول ظاهرة العنف والتمرد لدى الشاعر والثاني يتناول ظاهرة الأنما عند ألجواهري وبعدها نصل إلى الخاتمة وأهم النتائج وأهم مصادر ومراجع البحث.

### التمهيد

محمد مهدي ألجواهري شاعر العرب الأكبر حيث يعد من بين أفضل شعراء العصر الحديث ولد في عام ١٨٩٩ م في النجف الأشرف، وتوفي في عام ١٩٩٧ م في دمشق سوريا عرضاً وحيداً حزيناً ملتحفاً بقصائده التي فاحت منها رائحة العنف والرفض والتمرد للواقع المظلم في تلك الحقبة من الزمن وهو نهر العراق الثالث، تميزت قصائده بالالتزام التام بعمود الشعر وب杓وره الشعرية المعروفة، تأثر تأثراً كبيراً بالشاعر العربي الأصيل أبي الطيب المتنبي الذي كان له دور كبير ومؤثر على حياته الشعرية، حفظ ألجواهري إذا صبح القول شعر القديم والمحدثين وكان له تأثير وصيغة أخذت شعر ألجواهري وأعطته الأصالة والدقة في الوصف والعاطفة الجياشة والصورة الشعرية الخالبة المؤثرة، و اختيار الالفاظ الشعرية بدراية وعانياً فائقة، وهو من أعظم وأجل شعراء العصر الحديث الذين تركوا بصمة لهم في تاريخ الشعر العربي الحديث.

أما لمن يسأل لماذا هذه السلبيّة المبالغ بها والواضحة من عنوان البحث العنف والتمرد والأنا؟

والجواب: عرف ألجواهري برفقه ومقته لكل ما مر على العراق خصوصاً والعالم العربي عموماً، فقد كانت قصائده تتغنى بالرفض والتمرد وهي كثيرة وكثيرة وسنمر عليها خلال مسيرة البحث. أما لماذا عرج الباحث على دراسة ظاهرة الأنما لدى ألجواهري؟ فهذا كذلك كان لها أسبابها التي جعلت الشاعر يبرز على الساحة الشعرية العربية وسيمر ذكرها.

البحث يهدف إلى دراسة أسباب ومسارات هذه الظواهر في شعر شاعر عراقي كبير وفحل ومجدد في الأغراض الشعرية المعروفة وهو ليس بهين وهو الشاعر الأكبر عند العرب. ومن المهم جداً أن نشير في هذا البحث أن ألجواهري لم ولن يتأثر طوال مسيرته الشعرية بشيء من التيارات والحركات الأدبية الأوروبية وحتى العربية وكل موضوعات شعره تقاسمه المناسبات السياسية والتجارب الشخصية المتعلقة بالشاعر نفسه، وبالمجتمع وكل ما مر به وعليه من ويلات ونكبات وحروب وثورات



وانقلابات سياسية وعسكرية ناجحة كانت أو فاشلة، وهو صاحب السلطة وهو المترفع على عرش الشعر العربي الحديث طوال تلك الفترة من الزمن ومازال شعره يتغنى به القاصي والداني.

### المبحث الأول

#### العنف والتمرد في شعر الجوادى

جاءت أصل كلمة العنف من عنف فتح العين وتشديد الياء وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عنف به وعليه يعنف عنفاً وعنفه وعنفه تعنيفاً، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره، واعتنف الأمر أى أخذه بعنف (١)

وقد جاء في الحديث الشريف للنبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ((إِنَّ اللَّهَ يَعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يَعْطِي عَلَى الْعَنْفِ مِنَ الشَّرِّ مِثْلِهِ)) (٢)

والعنف والعنف: المعنف، قال: شددت عليه الوطأ لا متضالعاً، ولا معنفاً، حتى يتم جبرها أى غير رفيق بها ولا طب باحتمالاتها قال الفرزدق:

إذا قادنى يوم القيمة قائد عنيف وسوق يسوق الفرزدق

والاعنف: كالعنف والعنف أى يمكننا القول: أن هذه الكلمة بكل ما تعنيه من معنى واضح وجلى أن دلالة العنف دلالة قوية وفاسية وقد تخرج للدلالة على التبيخ وهذا واضح وجلى في اغلب قصائد الشاعر في مفهومها الشامل في كل الحالات

أما التمرد فقد جاءت أصلها (م رد) تمرد، تمرد، تمرد على أهله أى عصاهم وتجاوز طاعتهم، ونقول تمرد الجندي في المعسكر على أوامر الضباط أى أعلنوا العصيان والثورة وعدم احترام القرار، وتمرد على الراحة أعتاد عليها، تمرد الغلام بقى أمرد. إذا يمكننا القول: أن العنف والتمرد وجهان لعملة واحدة وهى العصيان وعدم الالتزام وعدم الطاعة وهذا واضح من معنى وقراءة مفهوم العنف أو التمرد (٣).

أما إصطلاحاً فمعنى العنف: هو كل سلوك معنوى أو مادى يرافقه قوه وإلحاق الأذى لآخرين والعنف آفة اجتماعية سلبية تؤدى إلى نتائج سلبية وغير مرضية. سبب العنف الغضب والرفض وهو ينبع عن الرفض ولم يكن فطري بل له أسباب وأهمها (أسباب نفسية، ذاتية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية) (٤)

ولو لم يكن العنف موجود ولما له من دور كبير ومؤثر لما بُرِزَ التمرد لهذا السبب قلنا أنهما وجهان لعملة واحدة، وشاعرنا عانى ما عانى من قسوة التعامل والاضطهاد والعنف وخاصة من حزب البُعث المنحل الذى عمد إلى إسقاط الجنسية العراقية عن الجوادى بسبب رفضه وعدم خنوعه لهم.



### تعريف العنف والتمرد اصطلاحا

عند دراسة أي ظاهرة لا بد من تحديد المصطلح أو المفهوم وتقريره إلى الحد الذي يفهم من سياق الدراسة في معناه الاصطلاحي، يعرف العنف بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بداياً (٥)، ويتحدد مصطلح العنف والتمرد أيضاً على وفق مفهومه عندما يأخذ مناحي شتى، فالقانون ينظر إلى العنف والتمرد من زاوية معينة، في حين ينظر الاقتصاديون إلى العنف من زاوية أخرى، كذلك الدراسات النفسية والاجتماعية، فهي تنظر أيضاً من زاوية تحمّلها منهجية البحث في الرؤية، وإزاء ذلك فتحن نأخذ المفهوم الذي نحاول تحويله ولو بمقارب جزئي ودراسته دراسة مستفيضة. (٦)

إذا يمكننا القول أن مفهوم العنف لغة ما هو إلا انعكاس وصورة حية لحقيقة العنف وهو التوبيخ والإقصاء والازدراء بكافة أشكاله على حياة الإنسان، أما التمرد فقد يعرف اصطلاحا:

ويعني العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها والتمرد وسيلة للتغيير عن الغضب المكتوب في نفس الإنسان (٧)، فتتجعله يرفض أسلوب حياة معينة ويرفض الرأي والرأي الآخر كما وبعد البعض التمرد هو بمثابة حالة إنسانية نفسية يضطر من خلالها الفرد أن يخرج عن المألوف (٨).

وقد اهتم علماء النفس بدراسة هذا المصطلح وهو العنف والتمرد وبينوا كافة الآثار النفسية على حامله وانعكاساتها عليه، وقد ورد أنه حالة من الرفض والعصيان للقواعد الاجتماعية والعقائدية والسياسية وغيرها وقد يكون هذا الرفض أما قوله أو فعله يختلف باختلاف حالة الرفض والتمرد وكان هذا المصطلح قد يقتصر على الأمور السياسية فقط له تطور وتعدي هذا المفهوم وبعد التمرد سيكولوجيا أحد السمات الشخصية التي تظهر على سلوك الإنسان وقد يرجع السبب إلى الضغط النفسي الذي يتعرض له حامله وهذا التمرد قد يكون فعلاً أو قوله أو موقفاً رافضاً لقضية مهمة (٩).

إذا من خلال ما مر ذكره يمكننا القول أن العنف والتمرد في شعر الشاعر ما هو إلا انعكاس لما مر به من ظلم وحيف ونكران وقهر وألم وبسبب البعد والرفض للسياسات الحاكمة الظالمة التي آذت نفس الشاعر ألا جواهري كثيراً فيبرز العنف والتمرد رافضاً ومزدرياً للأوضاع في العراق خصوصاً والعالم العربي عموماً. (٥) وإذا كان العنف سلوك عمدى موجه نحو هدف سوء لفظى أو غير لفظى ويضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنوياً ومصحوب بتعييرات تهديدية، لهذا السبب تعد هذه الظاهرة (العنف والتمرد) من أقدم الظواهر التي عرفها الإنسان في تاريخه (١٠).

### أنواع العنف

عرفنا أن العنف أذى فعلى ومحتمل وقوعه على الفرد ويمكننا القول: أن الإيذاء البدني لفرد ما هو إلا نوع من أنواع الضرر والأذى على جسم الفرد والمارس من قبل أشخاص آخرين كالوالدين أو الأسرى والآخرين من الغرباء بالقيام المباشر كالضرب والدهس والخنق والتغذيف وغيرها من الأساليب التي تدل على العنف أو



طريقة غير مباشرة كعدم توفير العلاج للفرد أو الغذاء أو إيقافه عن ممارسة عمله وهو يابه والقيام بالأشياء الأخرى (١١).

والنفسى أو الإيذاء العاطفى له دور كبير وبارز فى التأثير ويشير بعض علماء النفس الى أن الإيذاء النفسي الذى يتضمن التهديد والوعيد والتخويف والمطالبة بعدة أمور والقيام بها من اشد العنف النفسي على المعنف، والإيذاء النفسي يلعب دوراً مهماً بالتأثير السلبي وانعكاساته له تداعيات خطيرة

## أسباب العنف

إن من أهم الأسباب ذات الصلة هي النسبيّة التي ترك أثراً وبصمة على سلوك العنف وهناك من المهتمين بالموضوع من يربط العنف والأيديولوجية في كثير من مظاهر العنف في هذا الزمن، بوصفه عنفاً أيدلوجياً معينة وما تطرّحه هذه العملية تبرير لممارسة العنف أي يظهر كأداة تستخدّمها (١٢)، هناك العنف الثوري والذى إن بدا جلياً أنه الوسيلة الوحيدة التي نجحت في تغيير البنية التي كان عليها المجتمع الذي تحت الاستعمار، لهذا السبب قد يكون العنف أيضاً استخدام للقوة استخداماً غير مشروع وغير متزن ومطابق للقانون وهو إيداء باليد واللسان والفعل والكلمة في أقصى حالاته.

دلالة العنف في الفكر الغربي

إن العنف بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ ودلالة وما مر ذكره وتطورنا إليه في فهم هذه الدلالة وما بعدها نجدها في الفكر الغربي قد تكون مطابقة لما ورد في الفكر العربي في المعنى في الدلالة على الإكراه والتفوق العضلي على الآخرين والقصوة كما يعرفه أندريه لالاند بقوله:

العنف هو استعمال غير مشروع أو على الأقل غير قانوني للقوة عندما نكون نحن الذين نعيش في ظل قوانين مدنية مكرهين على إبرام عقد ما لا يقتضيه القانون تستطيع بموجب القانون أن تغلب على العنف، ولا بد من القول: أن العنف واللاجوء إليه ما هو إلا أداة سياسية رافقه نشوء الإنسانيات الأولى، ولا يزال حتى اليوم الأداة الأكثر عنائية واهتمام الت تحصل عليها كل الدول الكبيرة والصغيرة على حد سواء (١٣).

## أهم القصائد الشعرية التي فاح منها العنف والتمرد في شعر الجوادى

## أولاً: العنف الثورى لدى الجواهري:

إن الحقبة والمجتمع اللذان عاش فيما **الجوهري** لم يكن على مثل هذا العنف السياسي والطرف والجذرية على غرار البارودي وشوقى ضيف وما بين الرصافى والزهاوى حيث كان الشعر العربى فى مطلع القرن الماضى يدعوا الى إصلاح السلطة واستقلال العرب والأمم يدعوا الى إصلاح المجتمع كما نجد ذلك جليا فى قصائد شعراء كبار نادوا بالإصلاح أمثال بشارة الخورى، وخليل مطران عن (اليتيمة والمشردة)، (إمام الجانعة)، ولكن نجد نبرى التبرة واختلاف الرؤى عند **الجوهري** عن غيره ففى ١٩٣٦/١٠/٢٩ قاد العميد بكر

صدقى وحليفه سليمان انقلابا على حكومة ياسين الهاشمى التى تبنت معاہدة ١٩٣٠ مع بريطانيا بعد عقدها مع نورى السعيد وربما كان هذا الانقلاب العسكرى الأول على الحكومات العربية، وقد أيد الانقلاب رجال الحركة الإصلاحية من سياسى العراق، وكان نورى السعيد قد أوقف وعطل جريدة ألجواهري الأولى (الفرات) ما بين ١٩٣١/١٩٣٠، والجواهري كان آنذاك صديقا للإنقلابيين فقد اصدر جريدة الانقلاب وأهم تصبيه قالها وكتبها فى الثلاثينيات وقد كتبها ووجهها لحكم سليمان الذى كان رئيس وزراء حكومة الانقلاب:

كلوا إلى الغيب ما يأتي به القدر واستقبلوا يومكم بالعزم وابتدوا  
وصدقوا مخبرا عن حسن منقلب وآزروه عسى أن يصدق الخبر  
لا تتركوا اليأس يلقي فى نفوسكم له مدبأ ولا يأخذكم الخور  
إن الوساوس إن رامت مساربها سد الطريق عليها الحازم الحذر  
أقدمت إقدام من لا الخوف يمنعه ولا ينهنه من تصميمه الخطير  
وحسب أمرك توفيقا وتوطئه إن الطغاة على الإعاقاب تندحر  
أقدم فأنت على الأقدام منطبع وبطش فأنت على التكيل مقتدر  
وثق بأن البلاد اليوم أجمعها لما ترجيه من مسعاك تنتظر  
فحاسب القوم عن كل الذى اجترحوا عما أرافقوا وما اغتلو وما احتكروا  
للآن لم يلغ شير من مزارعهم ولا تزحح مما شيدوا حجرا  
فضيق الحبل وأشدد من خناقهم فربما كان فى إرخائه ضرر  
تحرك اللحد وانشققت مجدة أكفان قوم ظننا أنهم قبروا (١٤)

القصيدة عنوانها (تحرك اللحد) وهى من القصائد الرائعة التى كتبها ألجواهري فى الثلاثينيات وهو قصد بذلك أن تكون لحدا حقيقيا ضد الرجعية والإقطاعية ضد الاستغلال والاستعمار والدفاع عن القيم الأصيلة والمجتمع الذى كان ينزف ويعانى من الظلم والفساد الذى دمر المجتمع وهنا تتجلى صور العنف الثورى لدى الشاعر فى أبيهى صوره وهو ينادى ويدافع عن كل ما يؤمن به.

ونجد صورة حية ثانية للعنف والتمرد الثورى الرافض للظلم والاستبداد فى أروع قصيدة كتبها ألجواهري عن الشهيد الذى سقط محاميا ومدافعا ومطالبا بالحقوق المنشورة وهى قصيدة أخي جعفر التى كتبها للشهيد أخيه الذى أعدم على الجسر أثناء مناهضة ورفض معاہدة بورتسموث عام ١٩٤٨ والتى شارك فيها ألجواهري وسقط أخيه جعفر شهيدا حيث يقول:

أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم  
فم ليس كالداعى قوله وليس كآخر يسترحم  
يصبح على المدقعين الجياع أريقووا دماءكم تطعموا  
ويهتف بالنفر المهطعين أهينوا لثامكم تكرموا



أتعلم أن رقاب الطغاة أثقلها الغنم والمأثر  
وأن بطون العتاة التي من الساحت تهضم ما تهضم  
وأن البغي الذي يدعى من المجد ما لم تجز مريم  
أتعلم أن جراح الشهيد تظل عن الثأر تستفهم  
أتعلم أن جراح الشهيد من الجوع تهضم ما تلهم  
أحني جعفر لا أقول الخيال وذو الثأر يقطن لا يحلم  
أحني جعفر وشجون الأسى ستصرم حبلى ولا تصرم (١٥)

ففرى صورة الشهادة مع صورة الإصرار والدفاع عن الحقوق المسلوبة المنهوبة قد امتزجت بصورة الدم  
وصورة الثأر للشهيد وهى صورة مؤلها العنف والتمرد والرفض والدفاع عن كل ما يؤمن به الشاعر والمجتمع  
الرافض، حقيقة من لابد من ذكرها وهى أن الشاعر صور لنا ملحمة متكاملة الإطراف والشخصيات البطلة التي  
تتمثل بالشباب ونهايتها ودفعها عن قضية الأمة مهما تكون النتيجة أما النصر أو وسام الشهادة، فنندما نقول:  
أن العنف والتمرد لدى الشاعر ليس فطرياً وليس لحظة عابرة عاشهها الجواهري ولا انفعال عاطفى لقضية ما بل  
نتيجة ما مر عليه من نكبات وآلام وظروف قاسية مادية أو معنوية ونتيجة مخرجات الحقبة التي عاشهها  
وسايرها وتأقلم معها وتحملها فنجد صورة العنف والتمرد والرفض فى أرقى صور الشعر الذى كتبه لنا.

#### ثانياً: الشهامة والاعتذار بالنفس:

الجواهري صاحب المقوله المعروفة الشعر عندي شهامة لكن شهامته شهامة أمّه يفوح منها الكبراء والعزّة  
والشجاعة وليس شهامة فرد من أجل المال أو التكسب أو الترفع أو الجاه يكفياناً أن نقول: الجواهري وكفى  
حيث نراه يقول:

أزح عن صدرك الزبدا ودعه بيت ما وجد  
عجب أمرك الرجراج لا جنفا ولا صددا  
تضيق بعيشه رغد وتهوى العيشة الرغدا  
وترفض منه رفها وتبعض بلغة صردا  
وأن العيش منهزة وأن التضحيات سدى  
كفرت ولم أكن يوماً بأول مؤمن جحدا  
خفافيش تبصُّ دجي وتشكوا السحره الرمدا  
عيون الشعر تضمنها عيون تأنف الصمدا  
ويأى أن يجف دم طهور دم به رفدا  
ولا تحقد فما حلت يداك لرجم من حقدا  
وحبسك ركعة عرضت وكم من راكع سجدا (١٦)

هذه القصيدة تتمتع بعدة احتمالات متنوعة ورائعة وفيها من الصور الشعرية التي تفوح منها رائحة العزة والكرامة والاعتزاز بالنفس والشجاعة والهيبة والفخر فالشاعر ينتقل من مرحلة إلى أخرى ومن صورة شعرية إلى أخرى معبراً ومدافعاً ومفنداً وهذا هو العنف والتمرد الذي لا نجده إلا عند ألجواهري شاعر العبرية الفذة وتصوير عنفه وتمرد ورفضه لكافة إشكال الظلم والسلط و هنا الشهامة في أبيهى صورها شهامة أمّة بعزمها وكرامتها ونراه يقول في يوم الشهيد:

يوم الشهيد تحية وسلاماً بك والنضال ترخ الأعوام  
بك والضحايا الغر يزهو شامخاً علم الحساب وتفخر الأرقام  
بك يبعث الجيل المحتم بعنه وبك القيامة للطغاة تقام  
وبك العتاة سيحشرون وجوههم سودًّا وحشوا أنوفهم إرغام  
يتذلّلون على الزمان كما اشتهرت شهواتها قبَّ البطون وحام (١٧)

### ثالثاً: الغضب والسخرية والاستهزاء والتمرد على الواقع:

الغضب والتمرد على الواقع وسخرية الشاعر من الأقدار واستهزائه من المقابل كلها وجوه لعملة واحدة فهو معروف للقاصي والدانى والقريب والبعيد والموافق والمخالف سخرية وسخطه من الطبقة الحاكمة و معروف بموافقه وهو في صراع مستمر مع الطبقة الحاكمة الغاشمة التي دائمًا تتصل من مسؤوليتها تجاه المجتمع والناس لتجد ألجواهري واقف بوجهها يقصائه وشعره وقد عانى ما عانى بسبب موافقه وطرد من مكانه ليتقل إلى مكان آخر بسبب عناده وتمرد وسخطه فالجواهري راضف ومعاند ومهدد وخاضب نراه يقول:

أنيك عن شر الطغاة مفاجراً ومفاجراً ومساعياً ومكاسباً  
الشاربين دم الشباب لأنه لو نال من دمهم لكان الشاربا  
والحاذدين على البلاد لأنها حقرتهم حقر السليب السالبا  
ولأنها أبداً تدوس أفاعياً منهم تمجُّ سموها وعقارها  
شلت يد المستعمرين وفرضها هذى العلو على الدماء ضرائباً  
وأذابهم في الموبقات فأصبحوا منها فجوراً في فجوراً ذاتياً  
وتراهم يستعجلون عواقباً حتى كأن مصايرها محتملة  
ليت الموالي يغصبون بأمرهم بل ليتهم يترسّمون الغاصباً  
فيهادنون شهامة ورجولة ويحاربون عقائداً ومذاهباً  
أنا ذاً أماك ماثلاً متجرأ أطأً الطغاة بشسخ نعى عازياً  
وأمطُّ من شفتي هزاً أن أرى عمر الجباء على الحياة تكالباً (١٨)



فقصورة الرفض والاستهزاء بهم والتمرد عليهم وعدم الانصياع لهم واضحة في شعر الشاعر الكبير الجواهري وهي صورة الإنسان الحر، الحى، الذى لا يموت، المطالب بالعيش الكريم والمطالب بالحرية والكرامة والعزيمة والخير لبلده ولمجتمعه، حقا يقال أن التمرد والعنف ما هو إلا عنفوان الشاعر ووقفه مناصرا ومدافعا وناقا على كل ظالم ظلم الشعب العراقي وهو حى لا يموت فصاحب كلمة الحق يوجه الظالمين لا يموت بشعره وكلامه بل هو صاحب المواقف النبيلة الصلبة التى لا تتنسى.

وأقوى ما قرأنا في مجموعة الشاعر الجواهري قصيده الرائعة (تنويمه الجياع) التي يمكننا القول: هذه القصيدة بحد ذاتها أقوى صفة للحكام الظلمة الذين حكموا البلاد على مر التاريخ قصيدة يفوح منها الرفض والتمرد والسخرية اللاذعة والعنف الثورى في أبهى صوره، فالجواهري ليس فقط شاعر حديث ينقل لنا أحداث أو صورة لمجتمع مغلوب على أمره بل يصور لنا حالة من الإذعان الذى كان يعيشه المجتمع والسلطان الذى كان مسلط عليه وهو بكلامه هذا رافضا لك هذه الأمور وساخرا ومتمرا على الواقع المظلم ومستهضا لهم الرجال في مقاومة الظلم في كل أشكاله فنراه يقول:

نامي جياع الشعب نامي حرستك آلهة الطعام

نامي فإن لم تشبعى من يقطة فمن المنام

نامي على زيد الوعود يداف في عسل الكلام

...

نامي فقد أنهى مجيع الشعب أيام الصيام

نامي فقد غنى إله الحرب الحان السلام

نامي فجلدك لا يطبق إذا صحا وقع السهام

نامي وخلى الناهضين لوحدهم هدف الروامى

نامي فجدران السجون تعج بالموت الزوام

نامي على جور كما حمل الرضيع على الفطام

...

نامي جياع الشعب نامي النوم أرعى للذمam

والنوم أدعى للنزول على السكينة والنظام

نامي فبنس مطامع الوعين من سيف كهام

نامي: إليك تحبتي وعليك نائمة سلامي (١٩)

فالمحظى للقصيدة يلحظ الانتقالات الرائعة والصور المكثفة في كلمات الشاعر الفذ المعبر عن تطلعات شعبه ومجتمعه والرافض لكل أشكال التسلط والظلم الذي لحق العراق وما زال لحد الآن، إذا هذه القصيدة دستور لاستهلاض همم الرجال على مدى الأزمان ومقارعة الظلم وعدم الإذعان له.

### رابعاً: قصائد حرب على العقول الميتة الجامدة:

لا بد من الإشارة هناك قصائد شعرية كتبها الشاعر وهي عبارة عن لوحات رائعة في الشعر العربي الحديث (٢٠)، قصائد تتغنى بالرفض وبالعنف الثوري والتمرد والغضب وتتغنى بأناشيد الحزن المؤلم وهو هنا لم يعبر عن إرهاصاته وآلامه ونكتاته بل عن حزنه وألمه وغضبه لمجتمعه فعندما نعرج على قصيدة الشاعر (طبق دجي) تتجلى لنا صورة الحزن الممزوجة بالعنف والتمرد والغضب:

أطبق دجي، أطبق ضباب... أطبق جهاماً يا سحاب

أطبق دخان من الصميم... محرقاً أطبق عذاب

أطبق دمار على حمأة... دمارهم أطبق تباب

أطبق على متبدلين... شكا خمولهم الذباب

لم يعرفوا لون السماء... لفطرت ما انحنت الرقاب

ولفطرت ما ديسرت رؤوسهم... كما ديس التراب

أطبق على هذى المسوخ... تعاف عيشتها الكلاب

أطبق على الديدان... ملتها فيافيك الرحاب

ملَّ الفؤاد من الصميم... وضج بالروح الإلها (٢١)

ومن القصائد الشعرية الثورية التي نظمها الشاعر قصيدة المحرقة التي كانت تعبر عن حالته النفسية المتعبة وبين العنف الثوري الذي يسكن روح الشاعر وهي ملؤها الشكوى والحزن والعنف والرفض:

أحاوْل خرقاً خرقاً في الحياة فما أجرأ... آسفُ أنْ أمضى ولم أبق لِي ذكراً

ويؤلمني فرط افتكاري بِأَنِّي... سأذهب لانفعاً جلبت ولا ضرا

مضت حججُ عشر ونفسى كأنها... من الغيظ سيلٌ سد في وجهه المجرى

خيرت بها ما لو تخلدت بعده... لما ازدادت علماً بالحياة ولا خبراً

وأبصرت ما أهوى على مثله العمى... وأسمعت ما أهوى على مثله الورقا (٢٢)

إلى أن يقول:

لبست لباس العلبيين مكرها... وغطيت نفساً إنما خلقت نسراً

وما أنت بالمعطى التمرد حقه... إذا كنت تخشى أن تجوع أو تعرى (٢٣)

### المبحث الثاني

#### ظاهرة الأنما في شعر الجواهري

ظاهرة الأنما في الشعر العربي قديماً وحديثاً لفتت أنظار الكثير من الدارسين والنقاد والكتاب وقد خصصوا لها الكثير من الوقت والدراسة لهم سبر غور الشعراء ولماذا تبرز ويزداد هذه الظاهرة لدى عدد من الشعراء عبر التاريخ، وقد ركزت اغلب بل معظم الدراسات على أن العامل الاجتماعي والنفسى يلعب دوراً مهماً في



حياة الشاعر تجعله يلّجأ إلى هذه الظاهرة لينفس عما يجول في فكره وخارطه، فعند تبع قصائد الشاعر وديوانه الشعري قلما تجد قصيدة تخلو من أنا الشاعر فاغلب القصائد تفوح منها الأنّا، وهي وإن دلت على شيء تدل على اعترفات الشاعر عن حياته وعن نكبات روحه الحزينة، وعن كل ما مر به وعليه ولا بد أن نشير أن أنا الجواهري ليست تكيراً أو كبرباء أو غرور بل كبرباء وطن وشعب وانعكاس لأنّا الرفض والتمرد ضد الظلم، والشاعر لا يحتاج لأنّا ليبرز بل هو عملاق الشعر العربي الحديث، وإن حضور الأنّا في الشعر العربي قد يمه وحديثه ظاهره تستدعي الاهتمام والدراسة (٢٤).

يمكنا القول: أن هذه الظاهرة أى ظاهرة الأنّا في الشعر تحمل رموز ودلائل وإيحاءات من الشاعر للملتقطي فمثلاً عندما نخرج على شعر المتنبي ونطرق لكتّرة ورود ظاهرة الأنّا في شعره وجماليات الصورة الشعرية المكثفة في شعره نرى أنها تحمل صفة ونبرة التعالي والكبرباء الواضحة لدى الشاعر والاعتداد بالنفس وتضخيم أنا الشاعر وهذا ما يؤكّد كلامنا قول أحد الدارسين بحقه: وهو يسلط الأضواء على سبب اغتراب المتنبي أنها عندما تتصدر الكلمة يكون لها جلبةٌ كبيرةٌ وخيالٌ (٢٥).

هذه الظاهرة ليست دخيلة على الشعر وليس ولدته في الشعر العربي وليس قديمة في الشعر بل ظاهرة موجودة في شعر الشعراء العرب لكن هناك من برأزت هذه الظاهرة لديه وهم كثيرون ولا مجال لذكرهم، ما يهمنا هو شعر الجواهري ودراسة وذكر سبب ورود وانتشار هذه الظاهرة في شعره.

ففي قصيدة الورثية للجواهري جاءت الأنّا معبرة عن غضب وسخط وتمرد الشاعر من الحكم وકأنها مزملة لعروشمهم فأنّا الجواهري هي أنا الشعب وأنا الرفض الغضب والعنف حيث يقول:

تسل من أظفارهم وتحطط من... أقدارهم وتثل مجداً كاذباً  
أنا حتفهم ألح البيوت عليهم... أغري الوليد بشمهم والجاجا  
خسروا فلم تزل الرجولة حرّة... تأبى لها غير الامثال خاطباً

فهذا البيت بحد ذاته قصيدة متكاملة وهو موجه لكل طاغية وظالم فالشاعر إذا لم تكن الأنّا من أجل نفسه والتكلّم عن حياته وكبرياته بل عن شعبه وكبرباء أمّة ترفض الضيم والقهر.  
وقد ترد الأنّا في شعر الجواهري وهي ترسم صورة رائعة عن الغربة والوحدة والآلم والحزن إلى يعيشه الشاعر وهي ليست غريبة ووحدة الشاعر فقط بل يحاكي بلد بكماله:

يا أمّ عوف عجبياتٌ ليالينا  
يُدُنِينَ أهواً نَالَ القُصُوى وَيُقُصِّنَا  
فِي كُلِّ يَوْمٍ بِلَا وَعِيٍ وَلَا سَبِّ  
يُنَزَّلُنَّ نَاساً عَلَى حُكْمٍ وَيُعَلِّيْنَا  
يَدْفَنُ شَهَدَ ابْتِسَامَ فِي مَرَاشِنَا  
عَدْبَاباً بِعَلْقَمٍ دَمَّعَ فِي مَآقِنَا  
وَيَقْتَرِنُ عَلَيْنَا أَنْ تُجْرَعَهُ



كالسم يجراه سفراط توطينا  
يا أم عوف وما يدريك ما خبات  
لنا المقادير من عقبي ويدربنا  
آلي وكيف سيرخي من أعتقدنا  
تطلوفنا ومتى تلقى مراسينا  
يا أم عوف وما آه بنافة  
آه على عابث رخص لماضينا  
يا أم عوف وقد طال العناء بنا  
آه على حقبة كانت تعانينا  
إنا أتيناك من أرض ملائكتها  
بالغه ترجم أو ترضى الشياطينا  
إن لم يلح شبح للخوف يفرعنا  
فيها يلح شبح للذل يصمينا  
يا أم عوف أوهام مسللة أم الأساطير يدع عن الأساطينا

وتساءلت عرسى وفي فمها  
قلق وفي قسماتها وجل  
أمس استمعتك تطرى رجال  
من زائرتك بأنه رجل  
أوضح سلمت فأنت من غنيت  
المفردات لديه والجمل  
هل قالت الأبقار ذا بقر  
فينا أم الحمالن ذا حمل  
يا بنت فطرتها وكم غنيت  
بالفطرة الآراء تتحل  
الحق عندك آمن أبدا  
من زائرتك بأنه رجل  
طلق وعندى غائم وجل  
أنا في محظ عشته ملك  
أما الوعول فلم يقل وعل  
لو صحت الأمثال والمثل  
قل الرجال فقيل ذا رجل  
فتصورى ملكا يراوده  
الكذب والبهتان والدجل



الشاعر يصور لنا صورة واضحة للأنا المعارضه الرافضة للجهل والتخلص الذي كان يعاني منه المجتمع ونظرة المجتمع له بأنه البطل وهو المحامي والمدافع وهذا كله تصور ليس واقع فالشاعر ساخر ورافض لما يعاني من المجتمع لكنه يساير مرة ويرفض مرة أخرى، إذا يمكننا القول: أن أهل الجواهري لم تكن عن كبراء أو خيلاء أو اعتداد بنفسه بل هي أنا الضمير وأنا المجتمع وأنا الحي الذي لا يسكت ولا يموت أبداً أنا الأمة الحية التي لا تسكت عن الحيف والظلم بكل صوره واسكانه.

يقول مخاطباً المتنبي:

أنا ابن كوفتك الحمراء لي طب بها... وإن طاح من أركانها عمد  
جوار كونك لا ماء ولا شجر... ولصق روحك لا مال ولا صفت  
ولا شكاة أيشكو السيف منجردا... لا يخلق السيف إلا وهو منجرد

فهنا أنا الجواهري تلامس أنا المتنبي في فخرها ومجدها وإعلان النفوذ والعلا لكن تبقى أنا الجواهري تختلف اختلاف كبير عن أنا المتنبي الصريحة بالكبراء والخيلاء والتكبر لأنه في كل ما مر ذكره يعكس صوره حية لمجتمع حي عاش فيه ونادى وطالب بالحرية ورفض الظلم والتمرد على السلاطين.  
ولا بد من الإشارة إلى أن أنا الجواهري تنوّع فمّا نجدها صريحةً وواضحةً ومرةً أخرى تكون مضمرةً يستدلّ عليها من خلال قراءة وفهم النصوص الشعرية وروح الشاعر واسحةً كما قصيدة أطياف وأشباح حيث

يقول (٢٦):

سهرتُ وطال شوقى للعراق وهل يدنو بعيدٌ باشتياق  
وما ليلى هنا أرقٌ لدمعٍ ولا ليلى هناك بسحر راق  
ولكن ترية تجفو وتحنو كما حنت المعاطن للنيل

فأنا الشاعر ذاتي في أبياته الشعرية وهي تحن للعراق ولكل ما يحبه الشاعر بكل ما تحمل من حزن ووحدة وألم الفراق في إذن هنا تعكس صورة مؤلمة لحزن الشاعر لبعده عن الوطن والأهل.

وأقوى قصيدة قالها وكتبها الجواهري عندما هاجم البعث الكافر عند سحب جنسيته واستقطابها عنه:

يا غادرا إن رمت تسألني أجييك من أنا  
فأنا العربي سيف عزمه لا ما أنشى  
وأنا الإباء وأنا العراق وسهله والمنحنى  
وأنا البيان وأنا البديع به ترونق ضادنا  
أدب رفع غزا الدنا عطر يفوح كخلنا

# Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022



وأنا الموفاء وأنا المكارم عرسها لى ديدنا  
وأنا أنا قحطان مني والعراق كما لنا  
أنا باسق رواه دجلة والشموخ له أتحنى  
من أنت حتى تدعى وصلاً فلياتنا لنا  
أو أنت قاتل نخلاتى ذلاً بسمسمون القنا  
أو أنت هاتك حرمة الشجر الكريم المجتبى  
أو أنت من خان العهود لكى يدنسها الخن  
لولاك يا أين الخيس ما حل الخراب بأرضنا  
لولاك ما ذبحوا الولود من الوريد بروضنا  
لولاك ما عبث الطغاة بأرضنا وعبرضنا  
أنا ... من أنا ... سل دجلة سل نخيل بلادنا  
أنا .. من أنا .. سل أرضنا تدرى وتعلم من أنا  
وسل الإباء لبناته من طيب أنفاسى بنا  
أنا دومة من رامها غير الفضيلة ما جنى  
لكن من يرموا لك حصنه الرذيلة والفنى  
أنا في النفوس وفي القلوب وفي العيون أنا السنا  
أنا بالقرون بذاتها بضميرها أبقى أنا  
سأضل في ألق العيون وبين أجنف المني

ويظل شعري كالسراج ينير داجية الدنا  
أنا إن مت فالأرض واحدة هنا او ها  
وإذا سكنت الأرض تربتها ستمنحني الهنا  
أو عرفت يا أين الطينية السوداء يا أين الشينا  
أنا وخيمتى علم يوطر درستنا  
علم يحيى كل ما قدمات فى وجداننا  
أنا العروض أنا القوافي والقريض وما علا  
سل مضجعيك يا ابن الزنا أنت العراقي أم أنا



هذه القصيدة الرائعة التي نسبت للجواهري عندما سجّلوا الجنسية العراقية منه بحث يمكّنا القول: أروع وارقى ما كتب الجواهري وهو مدافعاً عن أسمه وكرامته وشرفه ووطنه وحبه له، فهنا أنا الشاعر تصدح بالكبراء والعزة والكرامة والشموخ والغضب والتمرد ضد من حاربوه.

#### الخاتمة

##### أبرز نتائج البحث وما توصلنا إليه

1. من أهم ما توصلنا إليه في هذا البحث المتواضع أن العنف والتمرد عند الجواهري نابع من توقه للحرية المفقودة والتي سلبت منه بسبب مواقفه الوطنية ودفاعه تجاه قضايا أمته وشعبه.
2. أثبتت البحث أن الشاعر صاحب قضيةً ومبدأً و موقف نبيل وهو له دور كبير فالعنف والتمرد والغضب والرفض يلعب دوراً في حياة الجواهري وهو شاعر مستنفر ومستفز وهو في كيانه عنيف ثوري.
3. الصور الشعرية، واللغة الشعرية الصادقة، والإحساس بالمسؤولية الوطنية جعلت منه شاعراً ومتفكراً وناقداً وصاحبًا وهذه ما لمحناه من خلال القصائد الشعرية التي تفوح بالعنف والتمرد والرفض والغضب على الواقع المؤلم.
4. ظاهرة الأنا عند الجواهري ليست تكبراً أو من الكبراء والخلياء والعزة بل لإثبات الوجود وهو ليس بحاجة لإبراز نفسه عبر القصائد التي بزرت فيها ظاهرة الأنا فهو شاعر العرب الأكبر ويكتفى.
5. الأنا عند الشاعر تنوّع فمرة صريحة ومرة مضمّنة تفهم من سياق الكلام وهذه الأنا أنس الشعب وأنا الضمير الحي الرافض للظلم أنا الكبراء والعزة والكرامة والشرف.
6. أثبتت البحث أن الشاعر في عنفه وتمرد ما هو إلا غضب الشاعر وتمرد على الواقع وإثبات وجوده وإثبات وطنيته ودفاعه عن القضايا المصيرية الوطنية التي ذات مساس بحياة الناس.
7. ظاهرة الأنا في شعر الجواهري لإثبات الوجود والتفوق والشاعر كان المتصدى للقضايا المهمة ونال ما نال من الظلم والألم والوحدة والحزن والغربة بسبب المواقف النبيلة التي تبناها.
8. كلّي أمل لمن يقرأ هذا البحث المتواضع أن ينال رضاه ولو بالقليل القليل وكلّ غاية الباحث الإشارة لحالة مهمة وبارزة وواضحة لمن يقرأ شعر الجواهري هذا العملاق الأبي.



## Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

## الهوامش

١. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص ٢٨٨

٢. ينظر المصدر نفسه

٣. ينظر بحث عن العنف أسبابه وإضراره / المجلة الالكترونية موضوع ٢٠١٨ / بحث نشر في الانترنت

٤. العنف والاعنة جدلية الصراع الإنساني / بحث علمي تخصصي / نشر في مجلة النبأ / العدد ٦٨-٦٧

٥. ينظر موسوعة علم النفس والتحليل النفسي / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ١٩٩٣ / ص ٥٥١

٦. ينظر معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكي بدوى / ط ١ / ٢٠٠٩ لبنان / بيروت

٧. ينظر دراسات في علم النفس / بيداء الزيداني / بحث علمي تخصصي في علم النفس / نشر في الانترنت موقع / موضوع ٢٠٢٢ /

٨. التمرد والارشاد النفسي / بحث علمي تخصصي نشر في الانترنت / ٢٠٢٠ / ص ٧ الدكتور عادل الرحمنى

٩. التمرد في علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوي / ٢٠٢٠ / ينظر باب التمرد اصطلاحا

١٠. ينظر العنف وإدارة الصراع السياسي / الدكتور عبد الحميد أحمد أبو سليمان / ٢٠٠٨ / ص ٨٧ / دار السلام للنشر والتوزيع

١١. ينظر ظاهرة العنف / مجلة النجف الاشرف / العدد ٧٧ / بحث كامل منشور عن العنف

١٢. ينظر العنف السياسي / محمد السماك / دار النفائس / المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ٢٠٠١ / بيروت / لبنان

١٣. ينظر المصدر نفسه

١٤. ينظر قصيدة تحرك اللحد / محمد مهدي الجواهري / حياته وشعره / يوسف عطا الطريفي / الأهلية للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ / ص ١٢٤

١٥. ينظر قصيدة أخرى جعفر / محمد مهدي الجواهري / المصدر نفسه

١٦. ينظر المصدر نفسه / ص ١٠٨

١٧. ينظر قصيدة يوم الشهيد / محمد مهدي الجواهري / المصدر نفسه

١٨. ينظر قصيدة الورتية / المصدر نفسه

١٩. ينظر قصيدة نامي جياع الشعب نامي / الجواهري / نشرت في جريدة الاوواق البغدادية / العدد ٢٨ لسنة ١٩٥١ / ص ٢٠

٢٠. ينظر دراسات نقدية / اشراف هادي العلوى / اعداد مجموعة من الكتاب العراقيين ٢٠١٨ / ص ٨٣

٢١. ينظر ديوان الجواهري / قصيدة / اطباق دجى / ج ١ / ص ١٤٧ / بيسان للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ /



٢٢. ينظر قصيدة المحرقة للجوهري / حياته وشعره / ص ٢٥٢

٢٣. ينظر المصدر نفسه

٢٤. كل الطرق تؤدى الى الشعر / عز الدين اسماعيل / الدار العربية للموسوعات / بيروت / لبنان / ٢٠٠٦ /

ص ٦٩

٢٥. إيقاع الأنماط في الشعر العربي / على المصري القبرواني إنمودجا / الدكتور جنيدى رضوان / جامعه بسكرة

/ العدد ١٠ / ٢٠٢٠ / ص ٢٩٦

٢٦. الجوهرى والحنين فى شعره الى الوطن / الدكتور ابو الفضل بدالهى أصلان / ٢٠١١ / بحث نشر فى مجلة

القافة والفكر والادب / ص ٢٨



### المصادر

#### القرآن الكريم

1. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثاني، الطبعة الأولى، ١٩٩٠
2. التمرد في علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوى / ٢٠٢٠ / دار صادر للنشر /لبنان / بيروت ينظر باب التمرد اصطلاحا
3. العنف السياسي / محمد السماك / دار النفائس / المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ٢٠٠١ / بيروت / لبنان
4. العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنساني / بحث علمي تخصصى / نشر فى مجلة النبأ / العدد ٦٨-٦٧ / ٢٠٠٢ / الدكتور سمير كرخي
5. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ١٩٩٣
6. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكي بدوى / ط ١ ٢٠٠٩ / لبنان / بيروت
7. العنف وإدارة الصراع السياسي / الدكتور عبد الحميد أحمد ابو سليمان / ٢٠٠٨ / دار السلام للنشر والتوزيع
8. ظاهرة العنف / مجلة التحرف الاشرف / العدد ٧٧ / لسنة ٢٠٢٠ / بحث كامل منشور عن العنف
9. محمد مهدي ألجواهري / حياته وشعره / يوسف عطا الطريفي / الأهلية للنشر والتوزيع / ٢٠٠٨ /
10. كل الطرق تؤدى الى الشعر / عز الدين اسماعيل / الدار العربية للموسوعات / بيروت / لبنان / ٢٠٠٦
11. إيقاع الأنا في الشعر العربي / على المصري القيروانى إنموزجا / الدكتور جنيدى رضوان / جامعه بسكرة / العدد ١٠ / ٢٠٢٠
12. الجوادى والحنين في شعره الى الوطن / الدكتور ابو الفضل بدالهى أصلان / ٢٠١١ / بحث نشر فى مجلة القافه والفكر والادب
13. العنف أسبابه وإضراره / المجلة الالكترونية موضوع / ٢٠١٨ / بحث نشر فى الانترنت
14. دراسات فى علم النفس / بيداء الزيدانى / بحث علمي تخصصى فى علم النفس / نشر فى الانترنت موقع موضوع / ٢٠٢٢ /